

غزا عبد الله بن سوار أمير السند بلاد القيفان وهي مما يلي خراسان مرتين، لكنه قُتِلَ في المرة الثانية، ثم غزاهم المهلب بن ابي صفرة حتى وصل الى لاهور.

وتوجهت همة المسلمين نحو الشمال والغرب حيث الدولة الرومانية الشرقية التي كانت تَغَيَّرُ على البلاد الاسلامية القريبة منها، فرتب معاوية الغزو لها براً وبحراً وبلغ أسطول الشام في عهده (١٧٠٠) سفينة فتح بها عدة جهات، جزيرة رودس وبعض الجزر اليونانية، أما في البر فقد رتب الشواتي والصوائف، وهي الجيوش التي كانت تغزو هذه البلاد في الشتاء والصيف.

وفي سنة (٤٢هـ) ولي معاوية (قيس بن الهيثم) بلاد خراسان فسار الى بلخ وهراة وبدغيس بعدما نقضوا عهد الصلح مع المسلمين، فدخل بلخ وخرّب معبدها ويدعى (نوبهار) فطلب اهل الصلح فأجابهم وسارع اهل بدغيس وهراة الى طلب الصلح والأمان.

ولما تولى عبيد الله بن زياد خراسان بعد وفاة ابيه، بلغ بيكند وأرغم خاتون اميرة بخارى على طلب الصلح لكنها نقضت العهد بعد ذلك، فدخل المسلمون بخارى بقيادة (سعيد بن عثمان) الذي خلف ابن زياد على ولاية خراسان، ثم دخل المسلمون سمرقند بعد قتال عنيف.

وفي سنة (٤٨هـ) جهز معاوية جيشاً لفتح القسطنطينية براً وبحراً بقيادة ابنه يزيد وخرج معه كبار الصحابة مثل (عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وابو أيوب الأنصاري)، لكنَّ يزيد سلّم قيادة الجيش لسفيان بن عوف والتجأ الى دير هناك فاقتتل المسلمون والروم قتالاً شديداً، ولم يستطع جيش العرب فتح القسطنطينية لمتانة اسوارها ومنعة موقعها وفتك النار الاغريقية بسفن المسلمين، وقتل أبو أيوب الأنصاري ودفن خارج اسوار القسطنطينية فيما اضطر المسلمون للعودة بعدما فقدوا الكثير من جندهم وسفهم.

وفي سنة (٥٠هـ) أرسل معاوية الى عقبة بن نافع عشرة آلاف جندي. فدخل افريقية وتمكن من فتحها وأسلم على يديه كثير من البربر الذين دخلوا في الجيش فكانوا نواة الجيش الاسلامي الذي تم على يديه فتح بلاد الغرب ومن ثم الأندلس، وأصبح عقبة بن نافع والياً على افريقية التي كانت تابعة لوالي مصر، وبنى عقبة بن نافع مدينة القيروان وبنى فيها المسجد الجامع.